

الدر المنثور

في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله : وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم قال : يعنون الأوثان لأنهم عبدوا الأوثان يقول A : ما لهم بذلك من علم يعني الأوثان أنهم لا يعلمون إنهم إلا يخرصون قال : يعلمون قدرة A على ذلك .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم قال : عبدوا الملائكة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : أم آتيناهم كتابا من قبله قال : قبل هذا الكتاب .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة قال : على دين .

وأخرج الطستي عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D : إنا وجدنا آباءنا على أمة قال : على ملة غير الملة التي تدعونا إليها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يعتذر إلى النعمان بن المنذر ؟ ويقول : حلفت فلم أترك لنفسك ربية وهل يأثم ذو أمة وهو طائع
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال : قد قال : ذلك مشركو قريش : إنا وجدنا آباءنا على دين وإنا متبعوهم على ذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال : بفعلهم .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم Bه قال : الأمة في القرآن على وجوه واذكر بعد أمة يوسف الآية 45 قال : بعد حين .

ووجد عليه أمة من الناس يسقون يوسف الآية 23 قال : جماعة من الناس وإنا وجدنا آباءنا على أمة قال : على دين .

ورفع الألف في كلها .

وقرأ قل أولو جئتم بغير ألف بالتاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه فانتقمنا منهم فانظر